بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
الملك الحق المبين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خاتم
النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
اجمعين صلاة وسلاما دائمين الى يوم الدين وبعد فيقول
العبد الفقير لرحمة ربه القريب المجيب عبد الله الشنشوري
الشافعي الفرضي الخطيب قد سالني ولدي عبد الوهاب
وفقه الله للصواب ان اشرح المنظومة الرحبية
اسكنه الله مولفها الغرف العلية فاجبته الى ذلك سالكا
من الاختصار احسن المسالك وجملته عمل الطيب للكبيب
وقربته فيه العبارة اقرب تقريب وتعرضت فيه للخلاف بين الائمة
وبينت فيه ما اجمعت عليه الامة وسميته الفوائد البشرية
في شرح المنظومة الرحبية وانا اسال الله المنان بفضله
ان ينفع به كما نفع باصله وان يعصمني وقارئه من
الشيطان الرجيم فانه رؤف رحيم جواد كريم وهذا
اوان الشروع في المقصود بعون الملك المعبود قال المولف
رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اي افتتح واولي
منه الف اول ما نستفتح اي نفتتح اي نبتدئ المقالا
بالغ الاطلاق اي القول وهو اللفظ الموضوع لمعنى خلافا
لمن اطلقه على المهمل ايضا كما نقله الجلال السيوطي عن
ابي حيان رحمهما الله تعالى ويطلق على الراي والاعتقاد
مجازا قال القول والمقال والمقالة مصادر لقال يقول واصل
قال قول تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا وقال
لما مضى من القول قالة وقالا وقيلا ويقال اقرلني ما لم
وقولتني اي نسبته الى رجل مقول ومقوال وقوال

اي

اي كثير القول وقوله بذكر حمد ربنا اي مالكنا وسيدنا ايضا
ومصلحنا ومربينا ومعبودنا كما قاله الشيخ عز الدين
رحمه الله تعالى عما يقوله الجاحدون علوا كبيرا ثم حقق
ما وعد به من ذكر الحمد بقوله فالحمد اي الوصف بالجميل ثابت
لله وكل من صفاته تعالى فهو وصف لله تعالى بجميع صفاته
على ما انعما اي على انعامه والفه للاطلاق ولم يتعرض
لذكر المنعم به قال الشيخ سعد الدين التفتازاني رحمه
الله تعالى ايهاما لقصور العبارة عن الاحاطة به وليلا
يتوهم اختصاصه بشيء دون شيء حمدا منصوب على انه
مفعوله مطلق وهو مؤكد ويجوز ان يكون مبينا للنوع ايضا
لوصفه بقوله به يجلو عن القلب العما اي حمدا يذهب الله به
عن القلب عماه والقلب معلوم والعمى مقصور يكتب بالياء
وهو فقد البصر واطلاقه على عمى البصيرة وهو الجهل اطلاق
مجازي والعمى الضاري الذي هو عمى القلب وسمي الجهل
بالعمى لانه الجاهل لكونه متحيرا يشبه الاعمى واما عمى البصر
فليس بضار في الدين قال الله تعالى فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال قتادة رحمه الله
تعالى البصر الظاهر ملغاة ومنفعة وبصر القلب هو البصر
النافع انتهى ولما حمد الله تعالى صلى على نبيه صلى الله
عليه وسلم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ولقوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب
لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب
فقال ثم الصلاة بعد اي بعد ما تقدم وهو ما تعين
على المنعم لما هو مقرر عند النحاة والصلاة لغة الدعاء
وشرعا الصلاة المطلوبة من الله هي رحمته وقيل مغفرته

ب عليه السلام

قوله اضافة راجع لمعبودنا
وجلة كما قال معترضة
لا محل لها وقوله كما راجع
لقوله ومعبودنا لانه
لم يتكرر الا هو ه

Copyright Reading University